

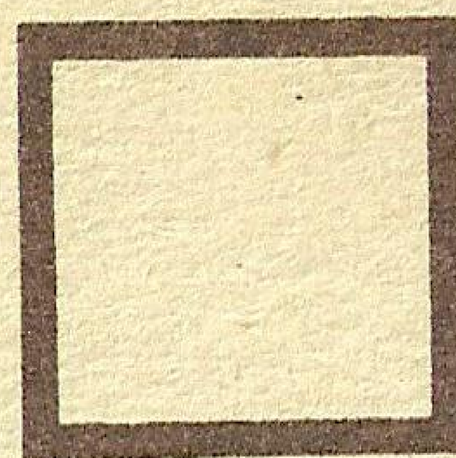
مسرحيات
للأطفال
والعرائس



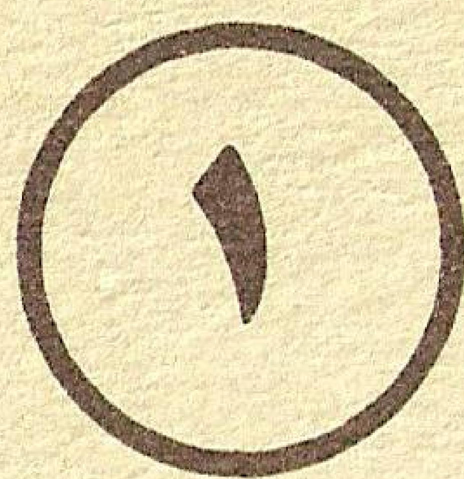
أرنب فوق العادة

تأليف : سمير عبدالباقي





مسرحيات
للأطفال
والعرائس



أرنب فوق العادة

تأليف : سمير عبدالباقي

المنظر : وسط الأحراش بالقرب من النهر - أشجار أقرب إلى الغابة .. القرد يقفز بين الأشجار وهو يغنى أغنية

(القرد الوجيه)

أنا ذكى جدا ونبيه
شكلى جميل جدا ووجيه
وأكره جدا .. ألفُ بيه ..

خلّيك قرد ظريف حبّوب
دى الدنيا عايزه اللهلوب
اللى يشوفها بالشقلوب
يفهمها .. ولا يعرف ليه

علشان ذكى جدا ونبيه
نط وفط لفوق واتشعلق
وأعلى ولف ا ديل واتعلّق
اجرى والعب واوعى تصدق
اللى يضيّع ضىْ عينيه
فى ألــفْ بيــه . .
نُــط وفــط
النّــه النّيــه

(عندما ينتهى من القفز والغناء يبحث عن شىء يأكله . . عندما يسمع صوت الأرنب . يختفى وهو يراقبه . . الأرنب يغنى أغنية

(الأرنب المتعلم) .

أنا أرنب . . وبقيت أرنوب
وعرفت أقرا اللى مكتوب

أقدر أكتب اسمى وأحسب
واحد اتنين ياحساب محسوب

أصل العلم دا بحره غويط
وعشان عقلى كبير وحويط
مارضيش يبقى غشيم وعبيط
وف حب كتابى خلانى أدوب

ياسلام سلم لم ياسلام
أهو ده اللى اسمه الحق تمام
أنا مش أرنب أى كلام
تعبت .. لكن نلت المطلوب

(بعد الغناء يعدل هيئته وهو يتأمل كتابة)

الأرنب : أيوه .. ده الكلام التمام ، كده أنا محترم ، لأنى باعرف أقرأ وأكتب وأحسب كمان .. وأعرف أعد لغاية عشرة ، وبكده أستحق شهادة من الجميع أن

أنا أرنب (أفندى) أو على الأقل أرنب مش عادى ياسادة . . أرنب فوق العادة مش أرنب ملوخية . .

(القرد يفاجئه يفزعه ولكنه يتمالك نفسه ويعدل هيئته فى وقار)

القرد : فرحان كده ليه ؟ . .

الأرنب : هه ؟ . . اه ؟ . .

القرد : أنت فرحان . ؟

الأرنب : أيوه . . لا . . أنا . . أنا أرنب . .

القرد : قصدى أنت ليه عامل زيطه ؟ . .

الأرنب : أنا مش عامل - زيطه . . أنا عامل أرنب محترم . .

القرد : محترم ؟ . . ياسيدى محترم محترم ، لكن ليه الدوشه دى ياسى فرحان أفندى يامحترم هه ؟ . . عامل مزقطط ؟

الأرنب : أنت ح تهزر معايا ، أنا مش مزقطط ولا فرحان . . أنا اسمى أرنوب . .

القرد : أيوه ياسيدى ، أنا عارف إنك أرنوب وكل حاجة . . بس ليه الدوشه دى ؟

الأرنب : قصدك يعنى . . ليه أنا مبسوط وباغنى ؟

القرد : ايوه ياسيدى ، يا أبو مخ مش عادى . . .

الأرنب : شكرا . . مش تقول كده من الصبح . .

القرد : ياه . . لا هو أنا ما قلتش ؟

الأرنب : لا . . ما قلتش . .

القرد : طب آدينى قلت . .

الأرنب : وأنا أقول لك . .

(يعيد مقطعاً من الأغنية) . .

القرد : طب سمعنا وعرفنا . . بس ما عرفناش إيه اللى مفرحك كده ؟ .

الأرنب : اللى مفرحنى ؟

القرد : (بغيظ) أيوه . .

الأرنب : آه . . مش تقول كده . . وكل اللف والدوران ده

عشان أنت عايز تعرف اللى مفرحنى ؟!

القرد : (يشتد غيظه فيصرخ) أيوه

الأرنب : طب أنت ليه بتزعق وح تزعلنى . مادمت عايز تعرف اللى مفرحنى . .

القرد : ثانى ؟! . .

الأرنب : هو أنا لسه قلت أوّل . .

القرد : قول . .

الأرنب : اللى مفرحنى ياسيدى . . هوه !! . مش ح أقولك . .

القرد : (يمسك بخناقة) لا بقى ح تقول غصْب عنك . . وإلا أنا ح أعمل حاجة تزعلك فعلا . . قول . .

الأرنب : اللى مفرحنى . . هوه . . ده (يشير إلى الكتاب)

القرد : وده إيه ؟ قرص جبنه ؟

الأرنب : ده قرص جبنه يا ناس ؟ ده حتى قرص خالص . . ؟

القرد : آه صحيح . ده مش قرص . . يبقى لازم قالب جبنه . .

الأرنب : (مغتاظا بنفس الطريقة) ياخبر . . ياعالم . . بقى ده جبنه خالص . . هو أنت مخك فيه بسطرمة . .

القرد : ياريت . . أسف . . صحيح ده مش من الجبنه ؟ . ده من الورق ؟ اللى بيلفوا فيه الجبنه . . صح ؟!

الأرنب : (يشد الكتاب منه) ياشيخ . . روح . . سيب ح تقطعه . . .

القرد : بس ما تنكرش إيه . . هو ؟ مش هوه بنفسه الورق اللى بيلفوا فيه الجبنه . . هـه ؟ جبته منين . ؟ . . وفين الجبنه اللى كانت فيه ؟ . . كلتها ؟ فين نصيبى ؟ . . هات حتّه . .

الأرنب : ياشيخ روح . . اللى زيك مش من حقه يلمسه حتى . قال جبنه ؟ وهات حته ؟ . ايه ده ؟ . . جهله . .

القرد : حقى . . وأن كانت جنبه رومى ، ليّه حتتين . . وما تتكلمش

الأرنب : أنت اللى ما تتكلمش وتخرس خالص . . ده ياجاهل كتاب . . كتاب . . وكتاب حساب كمان . .

القرد : هه ؟ . . كتاب ؟ . . كا . . كتاب الحساب . . طب مش تقول كده من الصبح . . أنا عارفه . ؟ وده أيه ؟ . بيتاكل ؟!

الأرنب : لا طبعا . .

القرد : بيتشرب ؟ .

الأرنب : لا طبعا . . ما تنرفزنيش أكثر من كده . . .

القرد : بيتقزقز ؟ .

الأرنب : قلنا . . لا . . ده كتاب ، أنت ما تفهموش . . لأنه بتاع ناس متعلمين زيى ، مش زيك ياجاهل . . أنت همك طول الوقت تتعايق بجمالك وتتقزقز وتتنطط وبس . . ياباى . . ايه اللى يعرفك أنت بالكتب ؟ أنا أصلى اللى غلطان . . اللى حتى رديت عليك . .

القرد : طب ما تزعلش قوى كده .. فهمنى برضه .. ياأستاذ أرنب .. خليك طويل البال .. طول بالك .. والا شاطر بس تطول شنابك اللى فى ايديك ده .. أيه ؟..

الأرنب : ده كتاب ؟.. فهمت ؟.

القرد : طبعا فهمت .. لكن كتاب يعنى إيه ؟...

الأرنب : يعنى ورق مكتوب .. فيه كتابة حروف وكلام وعلوم وفنون . أمّا .. ده بالذات فهو مكتوب فيه حساب .. يعنى ده كتاب حساب .. فهمت ؟

القرد : آه .. الحساب !. أيوه أيوه .. الحساب .. لكن يعنى ايه حساب ؟.

الأرنب : ياخبر اسود .. أنت حتجنّنى .. حتى الحساب مش عارفه .. أنت مش عارف حاجة خالص فى الدنيا . عايش فى الدينا ازاى من غير حساب ؟

القرد : لا .. طبعا عارفه هو ده ؟ .. أنا مرة أكلت فى

مطعم ولما الراجل قال لى الحساب . . .
ما فهمتش . . ضربونى علقه وهربت بالعافية . .
بقى هو ده الحساب ؟!

الأرنب : ارحمنى . . أرجوك . . الحساب ده معناه أنك تتعلم ازاى تعرف تعد وتحسب . . يعنى ازاى تكتب واحد . . اتنين ـ ثلاثة – ميه الف ـ ألفين وأكثر من كده . . وازاى نجمع ده زائد ده . . أو نطرح ده من ده . . وكده يعنى . . وفيه مسائل . . رجل باع كذا ثم اشترى كذا وحسب حسابه وكسب أو خسر . . ولما خسر اشترى تانى وباع تانى وهكذا مثلا . . مثلا . . أو مثلا إذا كان فوق الشجرة كذا عصفور . وطار كذا الباقى يبقى ايه ؟ . . هه . . جاوب ايه اللى باقى على الشجرة ؟ . .

القرد : (مندهشا وغير فاهم) . . كذا ؟ . .

الأرنب : شفت . . سهل جدا . .

القرد : أنا ولا فاهم منك حاجة ... حد منكم فهم حاجة ؟. حط ده على ده . . وخد ده عن ده يرتاح ده من ده . ! وهكذا . . كذا . .

الأرنب : يابنى آدم افهم ... **(القرد يغضب جدا . . ويمسك بخناقه)**

القرد : اولا أنا مش بنى آدم . . أنا قرد . . أنا الأصل وأفخر بكذا وكذا . . ولن أسمح لك . .

الأرنب : طب معلهش . . افهم ياقرد . . ده الكتاب اللى أنا استلمته من مدرستى . . علشان أذاكر فيه واعرف منه الأعداد . .

القرد : آه . . الأعداد . . أنا عارفهم النمر من الأعداد الألداء للقرود . زى ما تقول كده من الأخوة الأعداد . .

الأرنب : حتستظرف . . لا . . لا . دى الأعداد غير الأعداء . .

القرد : الأعداد . يبقى أنت فى الإعدادية . . ها . . ها . .

الأرنب : لا ياسيدى . . ما لهاش علاقة . . مش حسيبك الا لما أفهمّك . .

القرد : فهمنى . . بس بسرعة قبل دماغى ما تطير . .

الأرنب : شوف سيدى . . الأعداد دى . . هيه اللى بنعد بها الأشياء والحاجات . يعنى مثلا كام شجرة فى الشارع ؟ . كام قرش مع الست والدتك . ؟

القرد : (**باندهاش وغضب**) هيه والدتى معاها فلوس ؟ . دانا طلبت منها تجيب لى بقرش ترمس قالت ما معاييش . . طب أنا لازم أجرى أعيّط لها . .

الأرنب : ياأخى مثلا . . أنا بقول لك مثلا . . يعنى مثلا . . مثلا نعد البرتقال اللى ع الشجر . .

القرد : وأعّده ليه ؟ أنا مالى بيه . مش باحب البرتقال . .

الأرنب : مالك بيه هو أنت حتاكله ؟ ياسيدى مثلا . . أنت ح تعده بس . . امال حتتعلم الأعداد ازاى ؟ . قال وأنا مالى . !

القرد : آه . . وانا مالى . .

الأرنب : طب بلاش دى . . ممكن بالأعداد تعرف تعّدنا إحنا . . وتعرف إحنا كام ؟ . .

القرد : تعدنا . ؟ . . احنا كام . ؟ أهى دى أزاى . . بقى ؟ قال يعدنا . . ايه تعدنا للأكل . . (**يضحك**) .

الأرنب : دى حاجة سهلة جدا . . شوف . . لما تعوز تعدنا تعمل كده . . أنا ! واحد . . وأنت ـ اثنين ؟ . . بس . . خلاص . .

القرد : نعم ؟ . أنا اثنين ؟ . . أنا قرد وبس . . حتسمينى على كيفك أنا اسمى قرد . . . مين اللى يخليك تقول عليه اثنين؟ . . همّه بيعلمّوك فى المدارس تزوّر الأسامى . .

الأرنب : ياعم ما تزعلش .. مش قصدى !.. استنى ..

القرد : لا .. أنا زعلت ..

الأرنب : وليه الزعل .. أنا بأعدنا علشان نعرف احنا كام ... أهه .. أنا واحد ... وأنت أثنين ..

القرد : ما قلتلك بلاش كده .. أنت تقول على نفسك اللى أنت عايزه .. لكن أنا لا .. ماحدش يقول عليه اثنين دى أبداً .. وأن كنت حتكررها ح اكسر الخشبة دى ..

الأرنب : يأخى أفهم أنا واحد وأنت اثنين ده العدد ...

القرد : العدد .؟ وبتقولها تانى !! هات الكتاب ده ... هو اللى مسمّينى اثنين .. أنا القرد المحترم اللى من أول التاريخ اسمه قرد .. يسمينى اثنين .. أنا لازم أقطع الكتاب اللى بيزور الأسامى ده .. هاته هنا .

الأرنب : ياجدع اعقل .. مش كده ..

القرد : لا .. لازم اقطعه ..

(يهاجمه بشدة)

الأرنب : ابعد عنى .. سيب الكتاب .. ما تكلمنيش ..

القرد : هو أنا ح اسيبك .. لازم اقطع الكتاب واقطع الحساب عشان تعرف تسمى الحاجات باسمها ..

الأرنب : الحقوونى ...

القرد : مش ح اسيبك .. تعالى هنا ..

(يجرى وراءه ويختفيان)

(تدخل المعزة وهى تتباهى بنفسها وتغنى أغنية (المعزة الدلّوعة) ..

المعزه : ماء النّاء النّاء اللأ ..

معزة وحلوه اشهدوا بالحق ..

ديلى كأنه علم مرفوع

يشهد أنى فوق المجموع

أصلى أنا أصلى معزة أصيلة .

بنت أصول واسألوا على العيلة . .
حتلاقوا جدى م الخوف طق . .
ماء الناء . . الناء اللأ . .

افـطر برسيم أخضر أخضر
واتفسّح لو حتى تمطر
اصلى أنا شاطره وشعرى طويـل
وعشان صوتى حلـو جميـل
ح أنزل بيه فوق راسكم دق
ماء الناء الناء . . اللأ . .

(وفجـأة . . يندفع الأرنب مستنجدا بها ووراءه القرد)

المعزة : الله ؟ . . ايه ياقرد ؟ هوه قدّك الأرنب تجرى وراه بالشكل ده ؟ عيب . .

القرد : تعالى بنفسك شوفى . . اسأليـه بيقول عليّـه ايه ؟

بصىّ لى كويس ؟ أنا أيه ؟

امعزة : قرد

القرد : يعنى أنا مش (اثنين) . . عمرك سمعتى حد قال عليه (اثنين)

المعزة : لا طبعا أنت قرد

القرد : ليه هو بقى يقول عليه (اثنين) ؟

المعزة : ليه يا أرنب تقول عليه (اثنين) .

الأرنب : ياست معزة ، الحكاية وما فيها . . ان أنا بتعلم الحساب . . كويس ؟

المعزة : كويس

القرد : لا مش كويس . .

المعزة : اسكت انت . . ايوه يا أرنب . . اتعلم اللى أنت عايزه . . مع أنى مش عارفه يعنى ايه الحساب ده أنما اتعلم الحساب . . انت حر . .

القرد : بس مش لا هوه ولا الحساب يقولوا عليه (اثنين)

يغيّرش اسمى ويقول عليه (اثنين)

المعزة : اسكت شويه عشان نفهم . .

الأرنب : اهو كده دايما ، حاولت أفهمه يعنى ايه حساب . . ويعنى ايه معنى إذا اشترى الواحد ثم باع . أو إذا جمع أو طرح . . أو هكذا يعنى !.

المعزة : واحدة واحدة ما تلخبطنيش ، . . سيبنا من الكلام ده كله ، أنت علمته يعنى ايه الحساب .؟ . .

الأرنب : ما هو عمل زيك كده وما سابنيش افهمّه . .

القرد : أنا فهمت أمال أنا زعلت ليه ، زعلت عشان فهمت انك . .

المعزة : أنا اللى مش فاهمه . .

الأرنب : اسمعينى وأنا أفهمّك . .

المعزة : سمعت . . ياللافهمنى ، وأوعدك ح افهمّك . .

الأرنب : شوفى ياستى ، أنا باعلمّه أزاى أى واحد منا يقدر يعدّنا . . أو يعد أى حاجة فى الدنيا ويعرف عددها



بالحساب . .

المعزة : يعدّنا أزاى ؟ . . أشرح كده بالهداوه . . وما تاكلش الكلام .

الأرنب : أنت باين عليك طيبة . . شوفى . نقف كده . . وأنا ح أعد . . أنا (واحد) . .

المعزة : غريبة ! . هو أنت مش أرنب ؟ .

الأرنب : والقرد . . (اثنين) . .

المعزة : عجيبة . ؟!

القرد : قالها ثانى قدامك . . سيبينى عليه . .

الأرنب : وانت (ثلاثة)

المعزة : مصيبة !! أنا (ثلاثة ؟) هو أنت فاكرنى قرد ح اسكت لك وما أقدرش عليك . . أنت تسمى القرد على كفيك لكن أنا لا . . دانا ليه قرون تكسر الحجر . .

الأرنب : انت زعلتى . انت كمان ؟!

المعزة : طبعا . . الكلام ده مكتوب فى الكتاب ده ؟. أنا (ثلاثة) ؟ يبقى أنت والكتاب زى ما قال بتزوروا الأسامى . . أنا معزة مش (ثلاثة) ! . ناولنى الكتاب ده . . هات . .

القرد : أنا قلت لك م الأول . . ما صدقتيش . .

المعزة : أبدا أنا عارفه أن الكتب دى كلها عجايب

الأرنب : ياست معزة افهمينى . .

المعزة : انت اللى تفهم . . كتاب زى ده مش عارف أن القرد قرد ، والمعزة معزة . . يبقى كتاب مابيفهمش

القرد : قال أنا (اثنين) ؟ ياحلاوة

المعزة : هات الكتاب ده وتعالى هنا . . قال أنا ثلاثة قال ؟ . .

الأرنب : يا عالم افهمونى . . طب . . الحقونى ! . .

(يطارده القرد والمعزة . . وبعد محاورات يفلت منهما ويختفى ، وهم وراءه فى صياح وضجة . .)

(يدخل الحمـار . . يتأمل ما حوله . . . وهو يغنى مـرهقا أغنيـة

(الحمار الشقيان)

الحمار : ودن طالعه

ودن نازله

لكن دايما . . راسى تحت . .

أشيل . . أحط

أجرى أنط

ليل ونهار . . عمرى ما ارتحت

فوقى وتحتى

يابردعـتى

لولا خاطرك كنت رمحت . .

ماشى مكتف

حملى مستف

واشقى وعمرى ف يوم ما نجحت

رايح جاى

حدّى بدّى

نفسى ف بطيخة وانزل نحت

الحمار : ياه .. تعب هى الحياة .. هى تعب الحيـاة . . . الحياة تعب .. هى .. ياه . . .

(يدخل الأرنب هاربا يستنجد به)

الأرنب : الحقنى ياعم حمار .. الحقنى ..

الحمار : ايه فيه ايه ؟ .. خايف من ايه يا أرنب .. وليه ؟ ..

الأرنب : حيموّتونى عشان حاولت أفهمّهم ..

الحمار : مش عيب عليك يا أم القـرون ، هو حصّـل يبقى طول ركبتك . . .

المعزة : بيقول علىّ (ثلاثة) وع القرد (اثنين) معاه كتاب بيزوّر أسامى كل الحيوانات ..

الحمار : على مهلكم .. أنا مش فاهم حاجة ؟.. واحد واحد
على مهلكم .. زى الحمير كده بالراحة .. علشان نفهم بالهداوة
ايه مزور ؟ وايه حساب ؟ استنى .. وابعد بعيد أنت كده

المعزة : والله ما حتفهم حاجة ..

الارنب : اسكتوا أنتو .. أنا ح افهمه الحكاية من طق طق للنهاية

القرد : لا .. أنا اللى أفهمه .. أنت عايز تفهمه .. أنت وتطلعنا مش فاهمين .. لا .. أنا اللى أفهمه ..

المعزة : لا أنت ولا هوه .. أنا اللى ح افهمه !..

الحمار : هو اللى يقدر يفهمنى ؟.. ده لسه ما اتخلقش فى الدنيا دى اللى يقدر يفهمنى .. سكوت .! منك له .. لها .. له .. احك لى أنت الحكاية وأنا

ح أفهم كل حاجة لوحدى . اسكت أنت . . وابعدى أنت . .

الأرنب : ياعم حمار . . الحكاية أن أنا باتعلم فى المدرسة ، علشان اعمل أرنب متعلم ، واعمل افندى ، آخذ شهادة . .

الحمار : من حقك يا ابنى . . التعليم علينا حق . . وبتتعلم ايه ؟

الارنب : باتعلم الحساب . .

الحمار : الحساب ؟ هايل . . دى حرية شخصية ، والحرية حق لنا وللجميع أنا شخصيا مش باحب الحساب . . باحب البرسيم أكثر منه . . لأنى حر . . انما قولى لى . . الكتاب ده ممكن يعلّم البرسيم . .

المعزة : ما كنا زعلنا لو منه فايده . . غير تزوير الأسامى . .

الحمار : مش فاهم . . اسكتى . . انتِ قطعتى حبل

أفكارى . .

الأرنب : ياعم حمار أصل أنا فى المدرسة . . .

الحمار : ده حقك يا بنى ولو أن ابنى جحش . . مش أرنب . . لكن قول لى . . المدرسة دى كويسة ؟ . .

الأرنب : قوى . جدا . . آخر جمال . .

الحمار : ولو أن أنا شخصيا ما أحبش إلا الاصطبل . . لكن أنت حر . . فى حكاية المدرسة دى . . أنا فاهم مشاعرك .

الأرنب : ياحمار . . آسف . . ياعم حمار . . المدرسة غير الاصطبل . . المدرسة للتعليم . .

الحمار : أمال الاصطبل لايه ؟ . . فى ساعات الاصطبل يبقى أحسن مدرسة . . لكن أنت حر . كمّل كمل . . كل واحد حر . . يعمل اللى هو عايزه ، وعلى كيف كيفه . . ده قانون حميرى أقدم من قانون الغابة . .

المعزة : يبقى إحنا كمان أحرار نقطع كتابه

الحمار : مش ممكن طبعا . . دى تبقى فوضى .

القرد : ليه بقى . . اشمعنى دى . مش أنت اللى قلت . .
كل واحد يعمل اللى عايزه

الحمار : لا . . مش كده بالضبط . . استنوا لما أفهم واحكم . . لأنى لسه ما فهمتش الموضوع وما حكمتش فيه !
وأخرس أنت . . أتكلم أنت . . وكله يخرس عشان أفهم . .

القرد : يبقى ح تموت بقى على بال ما تفهم . . ياعم خلّصنا

الحمار : غلطان . . أنا ممكن افهم بسرعة لو كنتم اذكيا . . وتقدروا تفهموا حمار بسرعة . .

القرد : يادى الكارثة

الأرنب : ابدا مش كارثة . . حتى الحمار ، ممكن يفهم بسرعة لو عرف الكتابة والحساب . . ممكن يتفتح له أى باب

الحمار : والله ؟! طب بسرعة .. أنا ف عرضك فهمّنى وعلمنى ..

المعزة : تفهمّه تعلّمه ، لكن حسك عينك تقول عليّه (ثلاثة) ثانى .. أنا معزة .. وأطبخك على ملوخية .. واكبها على الأرض

القرد : وأنا ديلك ح اعمله سلك تليفون واضربه .. لحد ما يرن ..

الحمار : اسكتوا بقى .. فيه حد يفهم وهو بيتكلم ؟ .. يا تتكلم وما تفهمش .. ياتفهم من غير ما تتكلم ..

المعزة : اتفضل افهم أنت واحنا نتكلم ..

الحمار : الله .. الله ..

القرد : علّم فى المتبلم ..

الحمار : ما يهمكش يا أرنب ، احك لى واحدة واحدة وعلى مهلك زى الحمير عشان أفهم كويس وبسرعة ..

الأرنب : متشكر . . الموضوع أن أنا باتعلم الحساب . .

الحمار : أنت قلتها قبل كده . . وعلى فكرة احنا ولاد فاهمين وعارفين الحساب يعنى ايه . . آه . . أنا لما كنت فى السوق مع المعلم بتاعى . . سمعته بيحكى مع واحد تخين قوى عن الحساب . . وعلى فكرة كان عنده فلوس كثير لصاحبى . . بس أنا ما شفتش الكتاب ده معاهم . .

الأرنب : أدى أحنا قربنا نفهم . الرجاله فى السوق كانوا بيتحاسبوا . . وبيعدّوا الفلوس . . وأنا كنت بعدهم وبأحسبهم زى كده . . .

الحمار : يعنى أزاى كده ؟ . .

الارنب : ما أنا أقدر أحسبنا وأعدنا قدامك . . زى اللى فى السوق

الحمار : والله ؟ ياحلاوة طب عدنا . . عدنا . .

الأرنب : مثلا شوف . . أنا - (واحد . .)

الحمار : بسيطة . ! .

الأرنب : والقرد (اثنين !)

الحمار : مش مهم . . (اثنين) ها . . ها . . انت (اثنين) يا قرد

الأرنب : والمعزة تبقى ثلاثة . . .

الحمار : (يسخر منها) ها . ها . . (اثنين) وانت (ثلاثة) يا معزة !

المعزة : أفشفش دماغكم . .

الأرنب : وأنت بقى . كام ؟!

الحمار : أنا ؟ . .

الأرنب : آه ! . (أربعة) واحد اثنين ثلاثة . . أربعة . . .

(المعزة والقرد يسخران منه)

الحمار : ايه ؟ بتقول ايه يأخويا ؟ . . حد قال لك أن أنا زهقان من اسمى . .

الأرنب : لا . . ياحمار . . أربعة . . ده عدد مش اسم . .

الحمار : ولما ما هوّاش اسم بتقوله عليّه ليه ؟ . خد هنا . . ياحلاوة ؟ . أنا (أربعة) ؟

الأرنب : أربعة . . ما هو ده الحساب ياحمار . . . أنا كنت باعدّنا . .

الحمار : كده ؟! ومسميني فى الحساب بتاعك (أربعة) د أناح الفك فى بردعة . .

الأرنب : الله . . الله . . سى الحمار . . لأ . . أربعة يعنى رقمك فى العدد

الحمار : وبتقولها تانى . ؟

المعزة : قلت لك م الأول . .

القرد : كويس اللى فهم بسرعة . . وسمع كلامنا . .

الأرنب : ياعالم افهمونى . . أنا بأعدنا . . علشان نعرف راسنا من رجلنا . .

القرد : ومال كتابك بنا . . صدقت ياسى حمار أن الكتاب ده لازم يتقطع . . .

الحمار : هاتوه .. هنا .. وأنا اقرقشة .. لا .. أرفصه . . .

(يجرى الأرنب ويحاورهم .. وهم وراءه ثم يختفون - وتغيب ضجتهم - تدخل البقرة فى وقار تغنى أغنية

(البقرة الحلوب)

البقرة : حليب قشطة .. حليب قشطة
لبن صافى ..
وجنبه قريش
أدور فى الساقية والمحراث
وأولادى يادوب بتعيش
وإذا نعّرت
ضربونى ..
وفى الساقية وربطونى ..
وإذا تعثّرت

دبحونى وأكلونى . .
فى غمضة عين ما حتلاقونيش
وحتى حوافرى
وقرونى . .
وجلدى لما سلخونى . .
صبح جزمة بدون ورنيش . .
حليب قشطة
وجبنه قريش . .
(وبعدها تبدأ بنفس الوقار)

البقرة : صبحنا وصبح الملك للرزّاق . . فتاح ياعليم . .
رزاق ياكريم . . يالبن صباح القشطة يادنيا . . .
خير اللهم اجعله خير . .
(يدخل الأرنب خائفا مسرعا وخلفه طابور المطاردين)

الأرنب : الحقينى ياخالتى بقرة الحقينى . .

البقرة : عزيز عينى ، مالك ؟ ايـه الحكايـة ؟، ما لكم بيـه ياحيوانات ؟

(كل يتكلم فى نفس الوقت)

: بس ، أنا مش حماره

: . . أنا أقدر أفهم لو يتكلم واحد بس

الحمار : طب ما أنا بتكلم لوحدى . . أنا مش (أربعة)

(تختلط الأصوات)

البقرة : أنا مش سامعة حاجة . .

القرد : أنا اثنين ؟

المعزة : قال ثلاثة قال . ؟

الأرنب : الحكاية يا خالتى بقرة إن أنا بتعلم الحساب

(تختلط الأصوات)

البقرة : هس ، اخرسوا . . كمّل يا حبّوبى . . كمل ،

الأرنب : أنا باتعلم الحساب فى المدرسة ، سألونى عن الحساب

قلت لهم على الكتاب .. ولما جيت أعدهم حصل اللى حصل .. واللى خاب خاب ..

البقرة : طب وبينى وبينك يعنى ايه الحساب ده ؟..

الحمار : (ضاحكا) .. أهى ما فهمتش .. زينا ..

البقرة : لا مش زيكم .. أنا على الأقل لسه باسمع

الأرنب : أنا كنت بعدّهم علشان أشرح لهم ...

البقرة : تعدّهم لاية .؟

الأرنب : ما أنا جاى لك فى الكلام .. واسمها أعدهم ازاى ؟. كده ارصهم كده .. ياللا .. اترصوا ..

البقرة : حلو النظام ده .. المفروض تفهموا ما دام رصكم كده ...

الحمار : طب خشى فى الصف وحنشوف حتفهمى والا لأ ...

البقرة : أدخل يا أرنب ؟.. أنا كمان ح تعدنى ..

الأرنب : المفروض ..



البقرة : طب ده سهل قوى الحساب ده . . بس ده طابور مش حساب ! .

الأرنب : ما أنا ح أعد أهه . . حسب أصول الحساب كما شرحها الكتاب كده . . بالطول . . أيوه . .

القرد : لو قالها ثانى ح افشفشه . .

المعزة : وأنا ح أدشدشه . .

الحمار : أنا بقى ح اكرمشه . . أنا حمار . . وخلقى ضيّق . . ودماغى على قدى . .

الأرنب : شايفه ياخالتى بقرة . . بيهددونى . . شايفة ؟ .

البقرة : وان كنت مش شايفة حاجة . . أنما أخرس منك له . . ياللا ياسى أرنب . .

الأرنب : بس فتحى مخك معايا . .

البقرة : حد يا بنى بيفتح مخه . . ده كان يموت . . الواحد يفتح عينه يشوف انما يفتح مخه ليه ؟

الأرنب : عشان يفهم . . اللى ح أعلمه . . هوب . . ح

أعد . . إستعد أنا (واحد . .)

البقرة : عجيبة !؟ وليه مش كنت أرنب . ؟

الأرنب : وده (على القرد) (اثنين)

البقرة : غريبة !!

الجميع : غريبة !!

الأرنب : المعزة (ثلاثة) . . والحمار (أربعة)

(يضحك الثلاثة) وانت (خمسة)

البقرة : نعم ؟! ايه خمسة دى ؟ . . دول عندهم حق بقى .
أنا (خمسة) ؟ . وأنت طلعت ما تفهمش حاجة . .
مش عارف البقرة من (الخمسة) وأنا اللى كنت
فاكراك متعلم . . هات الكتاب ده . .
(يهلل الباقون وهى تقودهم)

الأرنب : مش قلت لك فتحى مخك ، هو أنت زيهّم . .
(الخمسة) دى عدد . . مدور كده . . واسمها
(خمسة) . .

البقرة : حيقولها ثانى .. هو أنا مدوره ..

القرد : قلنا لك ما فيش فايدة ..

المعزة : امسكى معانا .. نخلص منه ومن كتابه ..

الحمار : انا فهمتكم كده ، لكن باين عليكم حمير ..

الكل معاه : (يغنون فى ايقاع)

هاتوه .. هاتوه هاتوه .. هاتوه نأدبه
هاتوه .. نعلموه .. ايه اللى يكتبه ..

الحمار : هاتوه ياللا الحقوه ...

البقرة : ومعايا امسكوه

المعزة : وتعالوا نقول لأبوه ..

القرد : عشان يعرف مقامنا .. وحسابنا يحسبه ..

البقرة : قال جاى يضحك علينا ..
حلق وامسك علينا .. علشان ح نضربه ...

(يطاردونه .. ويجرى منهم .. يجرون خلفه ويختفون)

(يدخل الدب وهو يأكل ويلاعب الأشجار فى خفة ومرح يرقص على نغمات أغنية

(الدب المتشرد)

الدب : دب الدبوب أنا . . يامحلاة . .

شارد هايم فى أرض الله . .
لو أقشر موزة . . أزحلقها
ولو أكسر جوزة . . اشققّها . . .
وف ساعة العوزة ألزقها
واهديها لطفل سمعت بكاه . . .
د أنا دب الحبوب ما فى سواه . . .
متشرد أزلى الحظ رماه . .

ما حدش منكو يكلمنى . . ما تعطلونيش
دأنا سكة بيتى تاهت منى . . ما توصلونيش
وان جيتو للحق اسمعوا منى . . ما تصدقونيش

دانا دب الدبدوب وشه قفاه
واللى قدامه يشوفه وراه . . .

(يكمل رقصة على مناسبة حتى يتعب)

الدب : ياسلام . . الحياة جميلة . . والحيوانات بتحب بعض . . لو كل واحد ما يعملش أى حاجة غير أنه يرقص وياكل ويشم الهوا . . ويلاقى حته ضل كده . . يميل وينام والشجرة تميل عليه وتأكله ويروح مع الأحلام . . فى سلام . .

(يتمدد سعيدا ويسود الهدوء . . ثم فجأة يندفع موكب المطاردة فى ضجة يدهسه ويدوسه ويعكر عليه)

البقرة : حلق وامسك علينا عشان ح نضربه . .

(الأرنب يحتمى بالدب)

الدب : بس . . هس . . اخرس منك له . . ايه الحكاية ؟ . . كلكم عليه ؟ . . مين ح يضرب

مين ؟ . . عيب

الأرنب : عايزين يضربونى . .

الدب : ليه ؟

القرد : بيقول علىّ (اثنين)

الدب : أخرس أنت ، اتكلمى أنتِ . .

المعزة : وأنا (ثلاثة . ؟)

الدب : اسكتى أنتِ ، اتكلم أنت ، ايه الحكاية ؟ . .

الأرنب : أنا اصلى كنت باتعلم

الحمار : حيقولك . . حساب وكتاب . . والعملية فى الضربية والطرحية . .

(الدب يقترب منه مغيظا)

الدب : اخرس أنت . . أتكلم أنت . . .

الأرنب : وبعدين . . سألونى عن الحساب والكتاب . . حبّيت أعدّهم . .

البقرة : ح يقول لك يرصنا ويعدنا . . وبعدين يغير

اسمنا . .

الدب : (فى غيظ) اسكتى أنتِ . . كمل أنت . . يعدكم يعنى ايه ؟ . .

القرد : يعنى خمسة ثلاثة اثنين أربعة . .

المعزة : زى الكورة . . ها . ها . .

الدب : اخرسى أنتِ . . قول انت خمسة اثنين اربعة دى يعنى ايه ؟ . .

البقرة : قال دى بقى يا سيدى أسامينا الجديدة المزورة

الدب : اسكتى انتى . . الكلام ده صحيح ياأرنب ؟ .

الأرنب : ياعم دب الكلام مش صحيح قوى . . لأنهم مش فاهمين أنا كنت بأعدهم . . عملية حساب يعنى . .

الحمار : تانى . . (**ينظر له الدب فيكتم النفس**)

الدب : ازاى ؟ .

الأرنب : اقول لحضرتك . . الحساب . علم بيعلم الواحد يعد ويحسب . . يعد الحاجات . . يعنى نقدر بيه نعد

الشجر . . نعد الفلوس . . نعد الفواكـه . . نعد الحيوانات . . إذا اتعلمناه كويس .

الدب : طب ما أنا كنت دلوقتى باعد النجوم . . من غير ما اعرف الحساب . .

الأرنب : لما تعرفه بصحيح . . تقدر تطلع النجوم نفسها . .

الدب : مش فاهم . .

الحمار : هيه . . هيه . . طلع مش فاهم . . يبقى حمار . . هاى

الدب : اخرس انت . . كمل . . انت . .

الأرنب : أول حاجه نعرفها هيه الأعداد . . مثلا . . ح اضرب لك مثل :
ح تشوف ازاى أنا ح اعدنا . . عشان نعرف أحنا كام . . شوف . .
(يرصهم بنفس الترتيب القصير فالطويل)
واحد . . اثنين ، ثلاثة . . اربعة . . خمسه . .

(كل منهم يحتج بطريقته) . . . وانت - سته . .

الدب : (محتجا) سته ؟ . .

الأرنب : آه . هو العدد جه عليك كده . . سته !!

الدب : أنت قليل الأدب . . وأنا عمرى ما شفت متعلم قليل الأدب . . تعال هنا أنا ايه ياأخويا . .

الأرنب : مش أنت بس . . احنا كلنا سته . .

(الجميع يغتاظون)

الدب : كمان . . يعنى حتى الاسم ده مستكتره عليّه . . سته . . أنا ح أستت عظمك وأفتته

الأرنب : ما هو ده ياعم دبدوب هو العدد . . وده هو الحساب

الدب : حساب ما حسابش . . عدد ما عددش . .
أنا ما حدش يقول علىّ (ستّه) أبدا . . . واما ل دب دى ايه

الحمار : وأنا حمار ما حدش يقول علىّ (اربعة) . . فاهم . .

المعزة : تحرّم تعدنا . . (يواجههم فى شجاعة)

الأرنب : لا بقى ، يكون فى علمكم انكم جهلة كلكم . .
وأنا ح اتعلم الحساب واقرأ ألف كتاب . . وح اعد
اللى أعده . . لكن أنتو عمرى ما ألعب معاكم . .
يا جهلة . .

(تحدث ضجه كبيرة يحاصرونه . . يطاردونه . .
يصطدمون ببعض يفلت منهم . . ويجرى . .
يخرجون وراءه) . .

(يدخل الصيادون وهم ثلاثة مضحكون لكل منهم
طابع حركى وشكل . . مدججين بالسلاح . .
ويرقصون وهم يغنون أغنية الصيادين . .) . .

امسك حلّق . . حلّق حوش
حضر الصيادين ياوحوش
بركه الحركة ارمى الشبكة
نشّن وسطن بالخرطوش

حلق .. حلق

امسك حوش ..

فين راح تهرب م الصياد

اللى درعته طوال وشداد

أوعى تفكر أنك تهرب

كل الحركات ديّه فاشوش

حلق .. حلق

أمسك حوش ..

معزة أرنب بقرة تعلب

فين من أيد الصياد تهرب

سلم نفسك إكتم نفسك

داللى راح آكله ما أبيعهوش ...

أمسك حلق ... حلق حوش ...

صياد ١ : ها .. عديت طيورنا .؟

صياد ٢ : عديناها ..

صياد ١ : كام طير . ؟

صياد ٢ : مش عارف لأنهم أكثر من أربعة . .

صياد ١ : فالح . . طب أنت عديت سمكنا ؟

صياد ٣ : عديناه . .

صياد ١ : كام سمكة . .

صياد ٣ : مش عارف لأنهم أكثر من خمسة . .

صياد ١ : ناصح

صياد ٢ : أنا فالح وهو ناصح بتسخر مننّا علينا امال أنت ايه . ؟

صياد ١ : أنا خايب لأن ما باعرفش أعد حتى على صوابعى

صياد ٢ : يعنى احنا الثلاثة خيبة

صياد ٣ : والخيبة عيبة . .

صياد ٢ : طب نعد اللى اصطدناه أربعة أربعة وخمسة خمسة

صياد ١ : لا . . الأحسن نصطاد على قد ما نعرف نعد . .

صياد ٢ : تبقى شغله ما تنفعش يعنى نرمى اللى اصطدناه



زيادة . .

صياد ١ : المهم اللى لسه ح نصيده . .

صياد ٣ : اللى نصيده ، نعيده . .

(يضحكون وهم يسخرون من أنفسهم فى صخب يدخل الارنب وخلفه الحيوانات وكأنهم وقعوا فى الفخ

صياد : بس أقف عندك . . (فى ايقاع ونغم)

صياد : امسك ده

صياد : كتف ده . .

صياد : واوعى الأرنب منك يهرب . .

صياد : هاتوا القرد عشان السيرك . .
يمشى ويتنطط ع السلك

صياد : وامسك كتف هذا الدب . .
نعمله بالطو للستات . .

صياد : والبقرة دى قشطة حليب . .

واحنا اليوم ده نصيبنا عجيب . .

صياد : وأنت الباقى ياسى حمار

الأرنب : أنا مش حمار ـ أنا (أربعة) . . قول له يا أرنب . .
أن أنا إسمى أربعة بس لابس بردعة . .

صياد : وهاتوا المعزة ح نسمّنها
يوم العيد راح نخلص منها . . .

المعزة : أنا مش معزة . . قول له يا أرنب اسمى (ثلاثة) !

صياد : أما أنت بقى ياسى الارنب . .
أنت اللى فيهم . . ياعينيه . .
ياما نفسى ف حلة ملوخية . .

الأرنب : أنا مش أرنب ملوخية . . لا . . أنا أرنب متعلم .
أعرف أكتب وأقرأ واحسب . . واعرف حقوقى
كويس شيل أيدك سيبنى أنا أرنب متعلم . .

(الصيادين يفاجئون فيتراجعون عنه بينما يمارس

عليهم سطوة خفية)

صياد ١ : مش معقول .

الأرنب : لا معقـول . .

(يغنى مقـطعـا من أغنيـة الأرنب المتعلم)

صياد : أرنب ومتعلم ؟ . .

صياد : ياسلام سلم . . أرنب متعلم . . يعرف يقرأ ويعرف يحسب . .

صياد : وشجاع جدا حين يتكلم . .

(يتشاور الصيـادون
ويحتمى الحيوانات بالارنب . .)

صياد : مين يثبت لنا ما بتقوله . .

الأرنب : الميه تكدب الغطاس . . وآدى كتابى ممكن أقراه . .
(ينظرون فى الكتاب بدون فهم) . .

صياد ٢ : أنت يعنى تعرف تحسب أكثر من أربعة . .

الأرنب : طبعا . .

صياد ٣ : وأكثر من خمسة . . .

الأرنب : لحد خمسمية . . وألف كمان . . (يغنى)

واقدر أكتب اسمى واقرأ . .

واعرف فايدة قرن البقرة . . .

وديل الدب قصيّر ليه . .

ليه ؟ . . ليه ؟ . .

الجميع :

والمعزة زعلانه من أيه . .

الأرنب

من إيه ؟ من إيه ؟

الجميع :

ومن امبارح افهم بكرة . .

علشان أرنب لكن باقرأ . .

شفتوا بقى أرنبنا ياسادة . . .

الحيوانات :

أرنب لكن فوق العادة . . .

صياد ١ : انتو تخرسوا . . وابعدوا عنه . . علشان هو مش منكم . . ولا أنتو منه . . اسمع يا أرنب . . انت

تستحق تبقى افندى . . ومحترم لانك فعلا أرنب فوق العادة . . عليك بقى تتولى أمرهم . . حتشتغل معانا . . خد الحبال وكتفهم بعد ما تعدهم . . ومن هنا ورايح عليك تحسب لنا اللى نصطاده

الأرنب : مش ممكن ماأ قدرش . .

صياد ٢ : ليه . . حد يرفض النعمة . . الا إذا كان حمار

الأرنب : ما اقدرش ألبس بدلة صياد . . .

صياد ٣ : عايز تفضل أرنب ملوخية . .

الأرنب : لا طبعا . . لان بعد ما اتعلمت فهمت أن الحياة لها معنى ولازم الواحد يعيشها

صياد ١ : طب ليه متردد . . بنعطيك فرصة تعيش محترم . . ولك سطوة

الأرنب : لكن مش على حساب اصحابى واهلى . .

صياد ١ : لكن دول مش زيك دول جهله . . ما بيعرفوش يعدوا

صياد ٢ : ولا بيعرفوا يقروا حرف واحد . .

صياد ٣ : ولا بيحسبوا حساب . . ولا بيفهموا فى كتاب . .

صياد ١ : وده معناه أنك أحسن منهم . . أنت ارقى منهم . . زينا . .

الأرنب : ما أنتو برضة مش بتعرفوا لا تقروا ولا تحسبوا . .

(يرتبك الصيادون ويتشاورون)

صياد ١ : احنا ما جتش لنا فرصة نتعلم . . لكن نقدر

صياد ٢ : لو لقينا اللى يعلمنا . .

الدب : ما احنا كمان نقدر . .

البقرة : لو لقينا اللى يفهمنا . .

القرد : والا عشان أنتو معاكم بنادق . .

الحمار : ادونا فرصة زيكم ، والا ده يبقى ظلم الانسان لأخيه . . . الحيوان . . .

الصيادين : عندكم حق . . لكن نعمل ايه ؟ . . . عندك حل يأرنب افندى . . .

الأرنب : (يغنى) ..

احسن حل واحسن حاجه
افتح لكو مدرسة مشتركه
وأنا متأكد أن عقولكم
ح يطرح فيها الخير والبركه ..

الحيوانات : مش قلنا لكم ده مش عادى ..

الأرنب : اقدر أكون استاذ صيادى ..
عدّوا ورايا

الصيادين : عدينا وراك ...

الأرنب : قولوا معايا ...

الحيوانات : قلنا معاك ...

الأرنب :
علّو الصوت مزيكة وحركة ...
خلو الآخر يبقى بداية .. ردوا ورايا ..

(يرتدى ملابس استاذ ويشترك الجميع فى اعداد المدرسة وارتداء ملابس التلاميذ كل بطريقته .. فى

رقصة حركية يشترك فيها الجميع كل بحركته وصوته المميزين)

؛ وبعد أغنية المدرسة التى يشركون فيها الجمهور)

افتح قلبك افتح عينك
ألفُ بيه ع الصعب تعينك
وتنجّيك فى ساعة الضيق

. . .

مين كان يفهم حال الدنيا
أو يعرف اسرارها ف ثانية
لو ما يكونش كتابه صديق

. . .

بحر العلم عايز سبّاح
والمدرسة هيه المفتاح
هيه الشمعة ف كل طريق . . .

. . .

وبجناحات العلم تطير
فتّح مخك وابقى جرىء . .
ما تضيعشى احلى سنينك . .
وافتح قلبك افتح عينك . .
كل دقيقة إتعلم شىء . .

* ستـــــــار *

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٨/٧٨٦٢

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ١٩٨٨ - ١


مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠ قرش